



سید مرتضیٰ لکھنوی

السيد مسلم السيد نرين العابدين

تحقیق

تصميم الغلاف



www.zein.ir



0356510

شماره کتابشناسی ملی

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.



کشف المہم

فی الجہان فی خبر غدر خیم

تألیف

جبر القیصر حی الشریعة المحدث الکیر
والمفسر جبر سائل راحة الاخیار
السید هاشم بن السید سلیمان الحائنی لبحرانی
المتوفی سنة ۱۱۰۷ هـ

تحقیق

السید مرتضیٰ الشیرازی

دار ابن العابدین





بسم الله الرحمن الرحيم





الْأَهْدَاءُ

إِلَى النُّورِ السَّاطِعِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ
إِلَى وَضِي سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَوَلِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ
إِلَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِلَى أَبِي الْأَعْمَةِ الْمُعْصُومِينَ
أَهْدِي هَذَا الْجُزْءَ الْمُنَوَّاعَ



مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وآله الطيبين الطاهرين. طبع هذا الكتاب المبارك سنة (١٤١٢هـ) ووزع مجاناً إلى روح جدنا المقدس آية الله العظمى السيد جعفر خلف المقدس الفقيه الأكبر السيد شبر الموسوي (قدس سرهما)، فكان تحقيقي لهذا الكتاب تجربة أولى في عالم التحقيق، أخذتني السنين وأنا بين مجلّد العزم على تحقيقه وطباعته من جديد، وبين الإنشغال بالدرس والتدريس. فثمرت ساعدي، واتكلت على الله، فقامت بتحقيقه من جديد، وما أن انتهيت من جميع مراحل التحققة، وإذا بي أفجع بوفاة أعز ما في حياتي ألا وهو والدي المرحوم المقدس الفقيه آية الله السيد محمد الجواد (قدس سره)، فانتابتنى هموم وذلك في سنة (١٤١٨هـ) فركت الكتاب ينتظر الصبر لما أهمني. وعدت مرة أخرى فعزمت على طباعته لما له من فوائد منها:

- ١- أهمية هذا السفر وشموله في عالم الحديث والعقائد.
- ٢- ضبط أسماء الرجال، ففي حينها لم تكن المصادر الرجالية لدى متوفرة.
- ٣- أهمية الكتاب من حيث المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، منها ما هو مفقود ككتاب (النصوص) لابن بابويه، و (أمالى النيسابوري)، و (فضائل الصحابة) للسمعاني، ومنها ما هو مخطوط كـ (تفسير الثعلبي) المسمى (بالكشف والبيان)، والذي طبع سنة (١٤٢٢هـ) في بيروت.
- ٤- استخراج المصادر، فبعضها لم تكن محققة، وبعضها مخطوطة، فوجدت اللابدية من إعادة تحقيقه وطباعته.
- ٥- تطوّر الطباعة وجمالية الحرف ونوع الورق وما إلى ذلك.

٦- نفاذ المطبوع، واستجابة لأمر العلماء والباحثين قامت مكتبتنا بطباعته من جديد.

وفي الختام:

نقدّم جزيل الشكر لكلّ مَنْ ساهم في هذا الكتاب، وإخراجه بهذه الحلة القشبية اللائقة به، وأخصّ بالذكر الأخ المحسن الذي تكفّل بدفع مبلغ طباعة هذا الكتاب، جعله الله صكاً له ولنا ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ وكذلك سماحة العلامة الحجة الشيخ جعفر الكوراني (دام ظلّه) حيث راجع الكتاب في الطبعة الأولى، وكذلك أشكر الأخ الفاضل خادم الإمام الحسين (عليه السلام) سعد بريبر العتّابي الكاظمي فإنّه آزرني في مقابلة الكتاب في الطبعة الثانية.

راجين من الله لهم التوفيق والسداد، وأن يكون عملاً خالصاً لوجهه الكريم إنّه خير مرجو، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

في مكتبته مدينة الباج

عميد الأسرة الشيرية العلية الحجازية

مُرْتَضَى خَلَفَ الْمُقَدَّسِ الْمَرْجُومِ الْمُفْقِيهِ الْبَيْتِ

آية الله السيد محمد الجواد الشير الحسني المودوني

قم المقدسة / شهر ربيع الأول / سنة ١٤٣١ هـ

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزّ الرسل، سيدنا ونبيّنا محمد، وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين.

وبعد: إنّ الله بعث الأنبياء والرسل لهداية خلقه، وإضاءة الطريق لهم ليخرجهم من ظلمات الجهل والضلال إلى نور المعرفة والإيمان، فيصلوا إلى سعادة الدارين والخلود في الجنان، وذلك لا يكون إلا بالطاعة والعمل الصالح، ولاجل هذا خلقت الكائنات.

وقد أشار إلى هذا المعنى ديننا الحنيف عبر كتابه الكريم، وقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾^(١) صريح في ذلك، فضلاً عن آيات أخر، وأحاديث كثيرة.

ومن المسلّمات أنّ العبادة متوقفة على العلم ومعرفة المعبود، وهي لا تتم إلا عبر معلّمين للرسالة اختصّهم الله عزّ وجلّ بالوحي، وجعلهم أمناء على خلقه والدليل إليه، وما أولئك بعد نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) سوى الأئمة المعصومين من أهل بيته (عليهم السلام).

وقد دلّ الدليل القاطع والبرهان الواضح على وجوب متابعتهم والتمسك بهم؛ فإنّ طاعتهم طاعة الرسول التي هي طاعة الله عزّ وجلّ، وقد ثبت ذلك في محله بما لا مزيد عليه.

ومن هنا نرى أهمية بيان مرتبتهم وأحقّيتهم على الناس، والأصل أنّتم عبادة الله على وجهها الأكمل.

ولذا تصدّى علماء أجلاء، ونفوس عظيمة لها همم عالية في نشر تعاليمهم وبيان ما اختصّهم الله به وبيان أنّ الحقّ معهم، وأنّهم الخلفاء الحقيقيون بعد النبي (صلّى الله عليه وآله)، دون من تعرّض للخلافة بلا موجب ديني لها، والتفصيل في محله.

ومن أولئك العلماء الذين يدين لهم كلّ من تمسّك بكتاب الله العزيز وبالعترة النبوية الطاهرة علامة زمانه، حبر المذهب السيّد هاشم البحراني، صاحب التأليفات الباهرة الكثيرة التي تستقي مادّتها من كلام أئمة الهدى (عليهم السلام).

ومن جملة تصانيفه القيمة كتاب «كشف المهمّ في طريق خبر غدير خمّ»، الذي لم يرَ النور من قبل، وقد رأينا أنّ القيام بتحقيقه والاهتمام بنشره يعدّ من الواجبات التي تلقى على عاتق الغيارى والحريصين على دينهم، فلهذا جهدنا ما أمكن في إخراجه بما يليق به؛ لكي نوذّي بعض ما علينا من واجبات تجاه مذهبنا، والله من وراء القصد.

مؤسسة إحياء تراث

السيّد هاشم البحراني (قدس سرّه)

٢٦/ ذو القعدة ١٤١٢ هـ

فهرس الموضوعات

الإهداء	٥
مقدمة الطبعة الثانية	٧
مقدمة الطبعة الأولى	٩
نبذة من حياة المؤلف	١١
مكانته العلمية والدينية وأقوال العلماء فيه	١٢
مشايعه	١٤
تلامذته والرايون عنه	١٤
مؤلفاته	١٦

حول الكتاب

تسمية الكتاب ونسبته الى المؤلف	٢٥
اهمية الكتاب	٢٦
منهجية الكتاب	٢٧
النسخة المعتمدة في التحقيق	٢٨
طريقة التحقيق	٢٨
خطبة الكتاب	٣١

الباب الاول: فيما جاء من طريق الخاصة

في رواية أبي هريرة لحديث الغدير	٣٧
ما ورد عن زيد بن أرقم من خطبة النبي يوم الغدير	٣٧
في قول الرسول في علي بن أبي طالب يوم مشربة أم إبراهيم	٣٨
ما رواه جابر بن عبدالله الأنصاري من خطبة علي بن ابي طالب	٣٩

- ٤١..... في معنى قول النبي «من كنت مولاه فعلي مولاه»
- ٤١..... في قول الرسول «أن يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي»
- ٤١..... في قول الرسول «أن علياً مني وأنا من علي»
- ٤١..... في قوله «أن علياً أمير المؤمنين»
- ٤١..... في قوله «أن علياً خير الوصيين»
- ٤١..... في قوله «أن علياً أبو الأئمة المهديين»
- ٤٢..... في قوله «أن من أحب علياً أحبته»
- ٤٢..... في قوله «أن من أبغض علياً أبغضته»
- ٤٢..... في قوله «أنا مدينة الحكمة وعلي بابها»
- ٤٣..... في محاجة إبليس للناكثين والفاسطين والمارقين واستشهاده بحديث الغدير
- ٤٤..... في تسليم جبرائيل على علي بإمرة المؤمنين
- ٤٥..... في أمر الرسول أصحابه أن يسلموا على علي بإمرة المؤمنين
- ٤٧..... فيما انشده حسان بن ثابت من شعر في يوم الغدير
- ٤٧..... في ذكر من روى خبر غدير خم، وذكر الكتب المصنفة فيه
- ٥٥..... في كلام أبي حامد الغزالي حول حديث الغدير
- ٥٦..... في فضل قصة الغدير
- ٥٦..... في إطباق العلماء على قبول خبر الغدير
- ٥٦..... في أن هذا الخبر جمع في روايته ومعرفة طرقه أكثر من ألف مجلد
- ٥٩..... في معنى «خم»
- ٥٩..... في أن أمير المؤمنين أعطي حقه يوم الغدير بشهادة عشرة آلاف نفس
- ٥٩..... في معنى «الغدير»

- ٣٠٨..... كشف المهم
- ٦٠..... ما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير
- ٦١..... في أن عدة رواته كعدة أصحاب بدر
- ٦٢..... في أن الحاضرين في نص النبي على أمير المؤمنين بغدير خم كانوا سبعين ألف
- ٦٤..... في تصديق علي بحلقة خاتمه
- ٦٦..... في قول الرسول «إني تارك فيكم الثقلين»
- ٦٦..... في أن النص على مولانا علي كان بالتدرج
- ٦٨..... في نزوله بالحنفة
- ٧٠..... في خطبة يوم الغدير
- ٧٣..... في مبادرة الناس في مبايعة علي
- ٧٤..... في خطبة أمير المؤمنين علي في يوم صادف الجمعة والغدير
- ٨١..... في استحباب صوم يوم الغدير
- ٨١..... في معنى «الفئام»
- ٨٢..... في استحباب التصافح عند التلاقي يوم الغدير
- ٨٢..... في أن يوم الغدير بين الأضحى ويوم الفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب
- ٨٣..... في أن يوم الغدير يوم مرغمة الشيطان
- ٨٣..... في أنه اليوم الذي يرفع القلم عن محبي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام
- ٨٧..... في أن يوم الغدير من أشرف أعياد المسلمين وأعظمها
- ٨٨..... في أن العمل فيه يعادل العمل في ثمانين شهراً
- ٨٨..... في أن صومه كفارة ستين سنة
- ٨٩..... في أن يوم الغدير هو اليوم الذي تاب الله فيه على آدم
- ٨٩..... في أنه اليوم الذي نجا الله تعالى إبراهيم

فهرس الموضوعات.....	٣٠٩
في أنه اليوم الذي أقام موسى هارون علماً.....	٨٩
في أن يوم الغدير ليوم صيام وقيام وإطعام.....	٨٩
في أنه يوم صلة الإخوان.....	٨٩
في أن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض.....	٩٠
في قصة النعمان بن المنذر الفهري أو الحارث بن النعمان.....	٩٢
في تفسير قوله تعالى «سأل سائل بعذاب واقع» ومورد نزوله.....	٩٢
في قول النبي «أن الله أنزل علي بن أبي طالب مني بمنزلة منه».....	٩٤
في تفسير قوله تعالى «لقد ابتغوا الفتنة».....	٩٦
فيما يدعى به يوم الغدير.....	٩٨
في فضل الأعمال في يوم الغدير.....	١٠٠
في أن يوم الغدير شئد الله به الإسلام.....	١٠١
في أعمال يوم الغدير.....	١٠٢
في بيان فضل صوم يوم الغدير.....	١٠٤
في بيان ما يقال فيه إذا لقيت أخاك المؤمن.....	١٠٥
في بيان بعض الأدعية فيه.....	١٠٥
في بيان زيارة أمير المؤمنين في يوم الغدير.....	١١٢
حديث مناشدة أمير المؤمنين لأبي بكر.....	١١٣
في مناشدة علي في الرحبة من سمع النبي يقول يوم غدير خم.....	١١٤
في خطبة الحسن في الناس بحضور معاوية وذكر فيها فضل أبيه.....	١١٥
الباب الثاني: فيما جاء من طريق العامة	
فيما رواه أحمد بن حنبل في مسنده.....	١١٩

٣١٠..... كشف المهم

١٢٥..... ما رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل

١٢٨..... ما رواه مسلم في صحيحه

١٣٠..... في تفسير قوله تعالى «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك»

١٣٢..... في تفسير قوله تعالى «سأل سائل بعذاب»

١٣٣..... ما نقله الحميدي من الصحيحين

١٣٤..... ما ورد في الجمع بين الصحاح الستة

١٣٦..... ما أورده في مناقب ابن المغازلي

١٤٢..... ما رواه ابن المغازلي من طرق أحمد بن حنبل

١٤٨..... ما رواه الخوارزمي في كتاب فضائل أمير المؤمنين

١٥٣..... ما رواه في كتاب حلية الأولياء

١٥٤..... ما رواه البلاذري في كتابه «الانساب»

١٥٥..... ما رواه السمعاني في كتاب فضائل الصحابة

١٥٧..... ما رواه الخوارزمي

١٥٩..... ما رواه الجويني

١٧٨..... ما رواه المالكي في الفصول المهمة

١٨١..... ما رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة

١٨٥..... ما رواه ابن المغازلي في كتاب المناقب

١٨٨..... حكاية لطيفة

الباب الثالث: في نص رسول الله على أمير المؤمنين بالولاية المقضية

للإمارة

١٩٣..... ما رواه الصدوق في الأمالي

فهرس الموضوعات.....	٣١١
ما رواه الكليني في الكافي.....	١٩٩
ما رواه علي بن ابراهيم.....	٢٠٠
ما رواه ابن ماهيار في تفسيره.....	٢٠١
ما رواه علي بن ابراهيم.....	٢٠١
ما رواه الحميري في «قرب الإسناد».....	٢٠٢
ما رواه الكليني.....	٢٠٣
ما رواه ابن مامار.....	٢٠٣
ما رواه الشيخ في التهذيب.....	٢٠٦
ما رواه ابن شهر آشوب.....	٢٠٧
ما رواه ابن ماهيار.....	٢٠٧
ما رواه ابن بابويه في أماليه.....	٢٠٨
ما رواه النيسابوري في أماليه.....	٢١١
ما رواه الشيخ الطوسي في أماليه.....	٢١٢
ما رواه الشيخ في أماليه.....	٢١٣
ما رواه الشيخ في مجالسه.....	٢٢٠
ما رواه المفيد في أماليه.....	٢٢٨
ما رواه ابن بابويه في كتاب النصوص عن الأئمة الإثني عشر.....	٢٢٩
ما رواه الطبرسي في الاحتجاج.....	٢٣١
ما رواه الشيخ الطوسي في التهذيب.....	٢٣٦
تحقيق للمؤلف في معنى الولي.....	٢٦٥
خاتمة الكتاب.....	٢٦٦

٣١٢..... كشف المهم

٢٦٧..... مصادر التحقيق

٢٧٥..... فهرس الآيات

٢٨٥..... فهرس المعصومين

٢٨٧..... فهرس الأعلام

٣١٠..... فهرس الموضوعات

www.ketab.ir